

بكالاف الاولياء فانقل عن بعض الكرامية من هو ان يكون الوفي افضل
 من النبي كره وضلال نعم قد يقع تزود في ان مرتبة النبوة افضل امة تارة
 الولاية بعد القطع بان النبي تصنف بالمرتبتين وان افضل من الوفي
 الذي ليس نبي ولا يصل اليه من ادم عاقلا بالعالى حيث
 يستطاع عند الامور التي لهم الخطا بان العودة في التكليف
 واما على الجملة من غير ذلك وفي بعض النسخ الباصيني الى ان الصمد
 اذا بلغ غاية الجنة وصفه الله واحسانا والامان على الكفر عن نفاق
 سقط عند الامور التي ولا يدخله الله في النار كتاب الكفار
 وبعضهم الى ان يستطاع عند العبادات الظاهرة ويكون عبادته
 اشكره ويراد كره وضلال فان اكل الشاة من الجنة والايان يوم الا
 خصوصاً حيث يتبع مع ان التكليف في صفهم ثم واكل واما في يوم
 اذا اصبح في جهنم لغيره ذنب فعند عصمة الذنوب ولم يجمع في
 والنصوص في الكتاب سنة على ظهوره ما لم يعرف عنها دليل قطعي
 كما في الايات التي تشتم على ابيها بالجملة وبالجملة ونحو ذلك لا يقال
 بهذه ليست من النصوص بل من المشابهة لاننا نقول المراد بالقرصين

بالنصوص من هنا ليس بايقابل الظاهر والمفسر وانهم بل ما يتم
 اقسام المقام على ما هو المتعارف والحدود غيرها أي على الظاهر
 الى صغار يدعيها اهل الباطن وهم اللاهوتة وسنموا بالمطابقة
 لا دعاهم ان النصوص ليست على ظهورها بل ما معاً باطنة لا يعرفها
 الا المعلم وقد يرمي بذلك نفي النبوة بالكتابة الحاذق من عدول
 على غير الاسلام وانصال والتصاق بالكون كونه تلاميذ للنبي صلى
 فيما علم حجة به بالضرورة واما ما ذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص
 على ظهورها مع ذلك ففيها اشارات ضمنية الى وقايق تنكشف
 على ارباب السكون يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر الواردة في
 كان الايمان ومحض العرفان وردا المخصوص بان ينكر الاحكام التي
 دللت عليها النصوص العظيمة من الكتاب والسنة كخفة الاجسام مثلاً
 كونه كونه نكزياً صريحاً بانه تعالى ورسوله يوم في حراف عابثة
 وفي ادعيها بانها كره واستحلال المصيبة صيغة كانت كبيرة كره
 اما ثبت كونها مصيبة بل بل قطعي وقد علم ذلك بما سبق والآيات
 بها كره والاستسار على الذنوب كره لان ذلك امرات الكذب